

«إنفستوبيا» تناقش اقتصاد الرياضة الجديد في دبي



دبي: حازم حلمي

ناقش مستثمرون ورؤساء بارزون في روابط كرة القدم على مستوى العالم ومسؤولون حكوميون مستقبل الاستثمار في الرياضة، ضمن فعالية نظمها المنصة العالمية للاستثمار «إنفستوبيا»، إحدى المبادرات الرئيسية ضمن «مشاريع الخمسين» التي أعلنتها حكومة الإمارات عام 2021، والتي تهدف إلى بناء الاقتصاد الأفضل والأكثر ابتكاراً في العالم بالشراكة مع القمة العالمية للشركات الخميس في دبي.

وقال عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، ورئيس منصة «إنفستوبيا»: «نبحث في المنصة الاستثمار في قطاعات اقتصادية جديدة، خاصة القطاعات التي تجذب مستثمرين جديداً لها، وتركيزنا اليوم بشكل كبير على الاستثمار في القطاع الرياضي، الذي بدأ ينمو بشكل لافت في الآونة الأخيرة، بفضل البنية التحتية التي توفرها الدولة لهذا القطاع، وهو من القطاعات الاقتصادية الدائمة والمستدامة، وقد نبحث مستقبلاً عن قطاعات أخرى يمكن استهدافها والاستثمار بها، كالاقتصاد الدائري، الخاص بالتغير المناخي والبيئة، وغيرها من القطاعات

وأضاف على هامش المؤتمر الخاص بالحدث الذي حضره برنارد كيازو، رئيس التحالف العالمي لكرة القدم وكذلك القمة العالمية للشركات، وخافيير تيباس، رئيس رابطة كرة القدم في إسبانيا، وباولو سكاروني، رئيس نادي «إيه سي ميلان» الإيطالي: «هذا الحدث الذي يتكلم عن الاستثمار في الرياضة يقام في كل عام، والعام المقبل تستضيفه دولة الإمارات في 2 و3 مارس/آذار، وهو فرصة للحديث بشكل أكبر عن التطور الكبير الذي يشهده الاستثمار في القطاع الرياضي، الذي له قاعدة جماهيرية كبيرة، ونمت هذه الأعداد، والمشاهدات لهذا القطاع مع إقامة كأس العالم في قطر».

توجيه الاستثمارات نحو الرياضة

وقال محمد ناصر الزعابي، الرئيس التنفيذي لمنصة «إنفستوبيا» العالمية للاستثمار: «نعمل في المنصة على التواصل مع كبار قادة الأعمال وصناع القرار على الصعيد العالمي لمناقشة القضايا الاقتصادية، وتوجيه الاستثمارات نحو قطاعات الاقتصاد الجديد».

وأشار إلى أن الحدث كان غنياً بجلسات حوارية حول مستقبل الاستثمار في الرياضة وكرة القدم في ضوء الفرص الواسعة التي يوفرها هذا القطاع الحيوي، خاصة كرة القدم، وبما يعزز الاستفادة من الجوانب الاقتصادية والتنموية الواعدة لهذه الأنشطة الرياضية.

قطاع يحقق نمواً هائلاً

وقال برنارد كيازو: «جمعت فعالية إنفستوبيا حول مستقبل الرياضة صناع القرار من أهم الأندية الرياضية وكبار المستثمرين وروابط كرة القدم لمناقشة مستقبل قطاع الرياضة، الذي تطور في السنوات العشر الماضية أكثر مما كان عليه في الثلاثين عاماً الماضية، وهو بصدد تحقيق نمو هائل خلال العقد المقبل».

الجدير ذكره أن الفعالية تضمنت 10 جلسات حوارية غطت عدداً من الموضوعات الرئيسية في مجال الرياضة منها تسخير القوة الإعلامية للرياضة، صناعة أبطال عالميين في الرياضة، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال الرياضة، الفرص البديلة في تمويل الرياضة، المستقبل الآن: الابتكار في الرياضة، التقاء التكنولوجيا والصحة في الرياضة، وبناء ملاعب ذكية في المستقبل.